،دكتور روبرت أ .بيترسون، الإنسانية والخطيئة
الجلسة 11، الوصف الكتابي للخطيئة، استمرار

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة .هذه هي الجلسة الحادية عشرة .استمرار الوصف الكتابي للخطيئة

.نواصل محاضراتنا حول عقيدة الخطيئة، ونعمل على المزيد من المواد التمهيدية، مثل كتابات جون ماهوني

النقطة رقم 5، تتضمن الخطيئة في الوقت نفسه ارتكابًا وإهمالًا وعدم كمال .يمكن تصنيف الخطيئة بسهولة على أنها فعل تم، أو فعل لم يتم، أو فعل تم بدافع خاطئ .عندما نفكر في الخطيئة باعتبارها فعلًا، أو فعلًا .تم، فإننا نتحدث عن فعل أو قول أو تفكير خاطئ

،على سبيل المثال، يكتب جون، عندما كنت أصغر سنًا، حطمت نافذة، وكذبت على والدي بشأن ذلك .وألقيت باللوم على أخي في ذلك .كان الكذب خطيئة .لقد خالفت قانونًا أخلاقيًا، عن علم وبمحض إرادتي

أما الخطيئة باعتبارها تقصيرًا فهي عدم القيام بالأمر الصحيح أو قوله أو التفكير فيه .كما أن إلقاء اللوم على أخي والفشل في قول الحقيقة هو أيضًا خطأ أخلاقي .وعلاوة على ذلك، فإن النقص هو الامتناع عن القيام .بالأمر الخطأ أو قوله أو التفكير فيه، بل القيام بالأمر الصحيح أو قوله أو التفكير فيه بدافع أو موقف خاطئ

وباستخدام حادثة النافذة المكسورة من حياتي الشخصية، لو أخبرت والدي بالحقيقة لأنني أردت تجنب العواقب، لكنت تصرفت بشكل صحيح، ولكن بدون أفضل الدوافع، وبالتالي بشكل غير كامل .يتم الحكم على جميع الأفعال الأخلاقية وفقًا لمعيار شخصية الله المقدسة، المعبر عنها في مبادئه الأخلاقية .عرّف البيوريتاني الاسكتلندي جون كالهون القانون الأخلاقي بأنه، على حد تعبيره، إرادة الله المعلنة، التي توجه .البشرية وتلزمها بفعل ما يرضيه والامتناع عن ما لا يرضيه، على حد تعبيره

جون كالهون، أطروحة عن القانون والإنجيل .عادة ما يُنظر إلى الوصايا العشر باعتبارها التعبير المنشور عن .القانون الأخلاقي لله .الكذب والسرقة والقتل والزنا وعدم احترام الرب السيادي هي أفعال علنية

إن انتهاك هذه الوصايا العشر يشكل ارتكاب جريمة ضد أعلى المعايير الأخلاقية .وقد تم صياغة ثمانية من القواعد العشر الأساسية بشكل سلبي من أجل تحديد حدود أخلاقية محددة .ولكن ربما كانت الوصايا العشر .تهدف أيضًا إلى أن تكون بمثابة أدلة أخلاقية

لا أستطيع أن أقول ربما، بل أقول إنها كانت كذلك .على سبيل المثال، يبدو أن تحريم القتل يشمل أيضًا مبدأ قدسية الحياة البشرية .وبالتالي، فإن الفشل في القيام بكل ما في وسعنا لتعزيز الحياة البشرية هو أيضًا خطيئة .ويقع ضمن فئات الإهمال والنقص

إن كل خطيئة، بدرجات متفاوتة، تشمل ارتكابًا وإهمالًا ونقصًا في نفس الوقت .ومن الواضح أن هناك سببين لتطبيق الشريعة على هذا النحو .الأول يأتي في الواقع من الطريقة التي وردت بها الوصية الرابعة المتعلقة .بحفظ السبت والوصية الخامسة المتعلقة بتكريم سلطة الوالدين

.إنها أوامر إيجابية بطبيعتها، أي أنها تنكسر بعدم الامتثال لها، ومخالفة هذه الأوامر يشكل تقصيرًا

وبالتالي، فإن عدم حفظ السبت يُعَبَّر عنه أيضًا كفعل صريح .إن عدم احترام السبت يدل على أفعال أو أقوال أو أفكار معينة .علاوة على ذلك، فإن أي افتقار إلى الامتثال من القلب، وحب الرب إلهك بكل قلبك، هو حفظ السبت بشكل غير كامل.

السبب الآخر هو خلاصة الوصايا التي أعطاها يسوع .متى 22 :36-40، مرقس 12 :29-31 .المحبة هي وصية إيجابية.

إن المعيار الذي حدده يسوع للطاعة فيما يتعلق بالوصايا الأربع الأولى هو أن نحب الله، كما يقول المثل، من كل قلبنا ومن كل أنفسنا ومن كل عقولنا، كما يقول المثل .فهل امتثلنا بالكامل لمتطلبات الله الأخلاقية؟ لقد أدخل يسوع الدوافع والمواقف في المزيج .ونتيجة لذلك، فيما يتعلق بالوصية التاسعة، لا للكذب، فهل نكون صادقين دائمًا مع الآخرين ومع أنفسنا؟ وهل كنا نحترم الله إلى أقصى حد من قدرتنا، الوصايا 1-4؟ وعندما تكون عبارة "يا إلهي "شائعة حتى في ثقافتنا المسيحية، فهل نحترم اسمه وشخصه تمامًا؟ تشمل الخطيئة شخصيتنا وتصرفاتنا وأعمال عصياننا.

في كل فعل أو امتناع عن فعل خاطئ توجد مجموعة من المواقف والدوافع الخاطئة أيضًا .إن الجشع هو جوهر السرقة .لقد اتبع خادم أليشع جيحزي جشع قلبه بالكذب على نعمان وتلقي المال والملابس التي رفضها أليشع سابقًا.

عند عودته، واجه سؤالاً مؤرقاً من إليشع :أين كنت يا جيحزي؟ لا ينبغي لك أن تعبث مع نبي .لا ينبغي لك أن تعبث مع نبي حقيقي لله.

ملوك 5 :25 .القتل تعبير عن الكراهية .كاد يوسف أن يُقتَل وبيع كعبد لأن إخوته كانوا يكرهونه .تكوين2 و5 .يربط يسوع بوضوح بين الموقف والعمل 4 :37.

متى 5 :21-22 .رسالة يوحنا الأولى تعلن أن من يبغض أخاه يمشي في الظلمة .2 :11 .هو قاتل .1 يوحنا 3 :15 .وكاذب.

إن الشهوة في القلب لا تؤدي إلى الزنا والفساد الجنسي فحسب، بل إنها تُعامل أيضًا بنفس الجدية .20 : 4 التي يُعامل بها فعل الزنا نفسه .متى 5 :28 .لاحظ الآيتين 29 و30 حيث يدعو يسوع إلى اتخاذ خطوات جذرية في التعامل مع الشهوة .وأود أن أضيف أن الوصية العاشرة التي تحظر الطمع تتوجه إلى القلب على الفور، وكذلك المواقف والدوافع.

إن الرغبة في زوجة القريب وممتلكاته هي خطيئة ضد القريب، وبالطبع ضد الله .والخطيئة تشمل الذنب والفساد .وعادة ما يتم تصنيف الشر إلى نوعين.

الشر الطبيعي هو الشر والكوارث والأمراض التي لا ترتبط بالاختيار الشخصي .وتسمى الأحداث الكارثية شرًا بسبب آثارها المدمرة في كثير من الأحيان .والشر الطبيعي لا ينتج مباشرة عن خطيئة الإنسان بل نتيجة لها بمعنى أكثر عمومية.

رومية 8 :19-22 .إن السقوط يكمن في النهاية وراء الشر الطبيعي .ومع ذلك، من خلال ضبط النعمة العامة، لا تزال مقاصد الله تُخدم بواسطة الشر الطبيعي .إشعياء 45 :7 .الشخص الذي يشكل النور ويخلق الظلمة، ويسبب الرفاهية، ويخلق الكارثة، هو الشر في ترجمة الملك جيمس.

أنا الرب الذي يفعل كل هذا .أما الشكل الآخر للشر فهو الشر الأخلاقي .إذن الشر الطبيعي والشر الأخلاقي.

،إننا نستخدم مصطلحي الشر، ونركز على العواقب الطبيعية، والخطأ، ونركز على القانون الأخلاقي المكسور للتمييز بين شكلي الشر .والشر الأخلاقي هو انتهاك قانون أخلاقي محدد من قبل شخص يتصرف عمدًا .وهذا .الفعل يجعلنا مذنبين أمام الله

إن الشعور بالذنب هو رفيق القانون المكسور .والسمع هو السبب وراء كون الشعور بالذنب عالميًا .إن فعل .آدم في الجنة يشكل كل الشعور بالذنب أمام الله

إن الشعور بالذنب له جانبان .الأول هو المسؤولية الشخصية .وعادة ما يشير علماء الدين إلى هذا الشعور .بالذنب باعتباره ذنبًا محتملًا

إن الشعور بالذنب هو الذي يتبع فعلًا خاطئًا حقيقيًا، وينعكس ذلك في مشاعر الذنب .والجانب الآخر من الشعور بالذنب هو تحمل العقوبة، وهو ما يسمى بالذنب الفعلي .فكل خطيئة، على حد تعبيري، تجعلنا .مذنبين أمام الله

لا يمكننا أن نتمرد أو نكذب أو نتفاخر أو أن نكون أنانيين ولو قليلاً، حتى لا نستحق الشعور بالذنب، لأن الشعور بالذنب يأتي من التحول في الاتجاه الخاطئ، مهما كانت الخطوة التالية صغيرة .متى 5 :19، يعقوب وهذا من كتابات مارغريت شوستر، السقوط والخطيئة، ما أصبحنا عليه كخطاة، 2004 .وأود أن ،10 :2 .أضيف من ملاحظاتي الخاصة أن الخطيئة تشمل الشعور بالذنب والنجاسة

لذا، فأنا أجمع بين ما قاله جون ماهوني للتو عن الشعور بالذنب وإضافة التلوث إليه، أو كما يطلق عليه تقليديًا الشعور بالذنب والفساد .والتلوث هو طريقة أكثر حداثة للتعبير عن ذلك .ومن الجيد أن نرى هذين .الأمرين معًا

،إن كلاً منهما يشكل أهمية بالغة في التعامل مع الخطيئة .والذنب الناتج عن الخطيئة يعني، كما أخبرنا للتو .ذنبنا أمام الله، وخطئنا ضده واستحقاقنا لعقوبته، ووقوعنا تحت غضبه بسبب خطيئتنا، أو خطيئة آدم .ونحن نميز بين الخطيئة الأصلية والخطيئة الفعلية

.الخطيئة الأصلية هي خطيئة آدم، التي نسبت إلى الجنس البشري، كما سنرى في رومية 5 :12 وما يليها الخطيئة الفعلية هي الخطايا التي نرتكبها .ومن المثير للاهتمام أن رومية 5 :12 إلى 19، أو 21، حسب مدى .فهمك لها، هي التفسير الكتابي لسفر التكوين 3 للسقوط، من حيث الخطيئة الفعلية

ولكن في تطور أطروحة بولس في رسالة رومية، نجد أن الخطيئة الأصلية قد تم إخفاؤها في الإصحاح الخامس، وبعد أن أعلن عن هدفه في شرح الإنجيل، 1 :16 و17، من 1 :18 إلى 3 :20، فإنه لا يتعامل مع الخطيئة الأصلية، بل مع الخطيئة الفعلية .لذا، فإن خطايانا الفعلية والخطايا الأصلية تجعلنا مذنبين أمام الله القدوس العادل .ومن ثم، فإن الذنب يعني استحقاق اللوم، إذا صح التعبير، على النقيض من الفساد أو .التلوث، وهو فئة أخلاقية

يقول الشعور بالذنب سواء شعرنا به أم لا، وسواء مارسناه أم لا، فنحن في ورطة مع الله القدوس .نحن مذنبون أمامه، رومية 3 :19 و20 .والآن، نعلم أن كل ما يقوله الناموس، فإنه يتحدث إلى أولئك الذين هم .تحت الناموس حتى يُسد كل فم، ويُحاسب العالم كله أمام الله

،لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر إنسان أمامه، لأن الناموس هو معرفة الخطية .لا يستخدم كلمة ذنب أو مذنب لكنه يحمل المفهوم بوضوح شديد .وعلى نحو مماثل، يتحدث رومية 1 :18 عن غضب الله المعلن من السماء ضد كل فجور الناس وإثمهم، الذين يحجبون الحق بإثمهم.

،إن الشعور بالذنب يعني أننا مسؤولون ومذنبون ومستحقون للوم أمام الله، الذي يحدد الصواب والخطأ ،استنادًا إلى شخصيته المقدسة والعادلة .في أفسس 2 :3، يتحدث بولس عن البشر باعتبارهم أبناء الغضب تمامًا مثل بقية البشر .إنهم بطبيعتهم أبناء الغضب، تمامًا مثل بقية البشر.

وكنا بطبيعتنا، أي بالولادة، أبناء الغضب أي أشخاص يستحقون غضب الله، مثل ESV، بالضبط ما تفعله .كنا بطبيعتنا، موضوعات غضب، بطبيعتنا، بالولادة، مستحقين لتلقي الدينونة الإلهية .ESV ،بقية البشر

إنها عبارة عبرانية، على سبيل المثال، في 2 صموئيل 12 :5، حيث تعني عبارة "ابن الموت "أنه يستحق الموت .أما "أبناء الغضب "فتعني الأطفال، البشر، المستحقين لغضب الله .لذا، فإننا نميز بين الشعور بالذنب، وبالمناسبة، يجب التمييز بين الشعور بالذنب والشعور بالذنب.

قد يشعر الإنسان بالذنب الزائف، وقد يشعر بالذنب تجاه شيء لا يشعر بالذنب تجاهه، أو قد يشعر بالذنب تجاه شيء ولا يشعر بالذنب تجاهه .نحن لا نتحدث عن ذلك .نحن نتحدث عن إدانة فعلية وموضوعية أمام الله القدوس.

التلوث، أو الفساد، لا يعني أننا مذنبون أمام الله فحسب، بل إننا أنفسنا فاسدون بالخطيئة .إذن، هناك بُعد قانوني، وهو الشعور بالذنب، وهناك بُعد أخلاقي .نحن مدنسون، نحن فاسدون.

التلوث كلمة طيبة، ما دامت لا تراها مجرد قشرة .التلوث الذي نتحدث عنه هنا يشبه البلدة التشيكوسلوفاكية قبل فرض أي ضوابط للتلوث في ظل الشيوعية القديمة التي رأيت صورها في ناشيونال جيوغرافيك .كان كل شيء في تلك البلدة أسود اللون.

إنني لا أتحدث عن بشرة السود، وهي بشرة جميلة مثل بشرة أي شخص آخر في العالم .بل أتحدث عن الأوساخ والتلوث على الأشجار، التي كانت سوداء وخضراء، والمنازل، والبشر، الذين كانوا من البيض، وكانت بشرتهم سوداء بسبب التلوث .يا له من دليل واضح على افتقار الشيوعية إلى رعاية شعوبها.

.هذا هو التلوث الذي نتحدث عنه .ليس مجرد قشرة صغيرة يمكنك كشطها، بل فساد يصل إلى صميم البشر .نحن نخطئ لأننا خطاة

هناك ما ورد في تكوين 6 :5، حيث كانت كل أفكار البشر شريرة طوال الوقت .يا لها من مأساة .تتحدث رسالة غلاطية 5 :19-21 عن أعمال الطبيعة الخاطئة، أعمال الجسد.

.إذن، هناك تمييز مهم بين الشعور بالذنب والفساد، أو الشعور بالذنب والتلوث .الشعور بالذنب فئة قانونية

،الفساد والتلوث من التصنيفات الأخلاقية، فالأولى تضعنا في خلاف مع خالقنا، والثانية تجعلنا في ورطة معه .فنحن محكومون عليه

يوحنا 3-36، غضب الله يبقى على الناس غير المخلصين .الفساد والتلوث، نحن في الواقع نخطئ لأننا .نجسون .ألسنتنا نجسة، وعقولنا فاسدة ومدنسة، وبالتالي فإن أفعالنا شريرة أيضًا

إن الخطيئة، في استمرار لملاحظات ماهوني الجيدة عن المحاضرة، هي إهانة شخصية لإله الكتاب المقدس وطبيعته البارة .لقد رأيت بعض الناس الذين لا يحبون هذه الفكرة، ولكنها فكرة كتابية للغاية .تصبح خطيئة . إشعياء واضحة عندما يواجه قداسة الله، إشعياء 6 .أنا رجل نجس الشفتين، وأنا مهتم بالمجال الذي يختاره .أنا أسكن بين أناس نجس الشفتين، لأن عيني قد رأتا رب المجد

كان الأمر نفسه صحيحًا بالنسبة لبطرس في حضور المسيح .ومن المدهش أنه في أثناء صيد كمية كبيرة من السمك، والتي كان توقيتها وكميتها خارقين للطبيعة، قال بطرس" :اذهب عني يا رب، فأنا رجل خاطئ ."يا رب، يا له من عرض لقدرتك، أنحني الآن أمامك، ولكن الآن، لا، ما الذي وراء هذا؟ وراء ذلك تكمن القداسة كإحساس بالانفصال؛ تقليديًا، يتعين على علماء اللاهوت أن يجدوا القداسة باتباعهم لإرشاد الكتاب المقدس باعتبارها انفصال الله عنا، وهذا هو نقاؤه الأخلاقي، حسنًا، قد يكون هذا هو السبب، وأيضًا حقيقة أن الله .هو كل صفاته في آن واحد

،وهكذا، فإن إظهار القوة يجعل بطرس يعترف بخطيئته، وربما حتى بعدم إيمانه بكلمات يسوع .وأنت تعلم إنه يقول، أنا صياد محترف .كم سنة أفعل هذا؟ وربما تفكر في ذلك ولم يقل ذلك، ولكن فجأة، امتلأت .الشباك .إنه يعرف ما يحدث هنا

إن الذي قال" :ضعوا شباككم على الجانب الآخر من السفينة "كان يتكلم بسلطان الله .وارتجف بطرس، وهذا .ليس رداً سيئاً أيضاً، في الواقع .فالخطيئة لا يمكن قياسها إلا في ضوء شخصية الله وشريعته

إن خطيئة جيمس أور تشكل مشكلة اليوم؛ ففي 19:10 كتب أحد علماء اللاهوت المعروفين الذين قدموا الكثير من الخير على هذا النحو؛ كتب أور أن الخطيئة، بعبارة أخرى، ليست مجرد مفهوم أخلاقي، بل هي مفهوم ديني غريب .فالخطيئة هي تعدٍ على الله، وإحلال إرادة المخلوق محل إرادة الخالق، وتمرد إرادة .المخلوق على الله .وهذه العلاقة بالله هي التي تمنح الفعل الخاطئ طابعه المميز باعتباره خطيئة

المزمور 51 :4، لذلك فقط في ضوء شخصية الله كقديس، والتي اكتملت في تعليم المسيح في جانب الحب الأبوي، ونهاية الله للإنسان، فقط من هذه المنظورات يمكن رؤية الجودة الشريرة والضخامة الكاملة للأفعال الخاطئة بوضوح .لا أعتقد أننا نفهم الضخامة الكاملة لأفعالنا الخاطئة .لحسن الحظ، الله يفهم، وما زال .يحبنا، وما زال في نعمة، قدم المسيح كبديل لنا

إن الخطيئة إذن فظيعة وتفوق الوصف البشري .آمين .لا نستطيع أن نحكم على الأخطاء، والاعتداء على .الأطفال، وتعاطي المخدرات، وأعمال العنف غير المبررة والمتعمدة، والجنس إلا من خلال سياقنا المحدود

كم تبدو لنا هذه الأخطاء خاطئة، وكم قد تكون عواقبها وخيمة .إن تقدير الله لخطأ خطيئتنا يتم في ضوء .بهاء قداسته .إن البر هو معيار الاستقامة الأخلاقية الذي يتوقعه الله من كل الناس

.المزمور 96 :10 و13، إرميا 9 :24، يتعلق الأمر بقداسة الله كما تنطبق على علاقته بمخلوقاته الأخلاقية لذا فإن البر هو المقياس الأخلاقي الذي يستخدمه لتقييم كل أفعالنا وكلماتنا وأفكارنا .ومرة أخرى، يمكننا أن .نقول مع إشعياء أننا قد هلكنا

يا رجل، هذه هي دراسة عقيدة الخطيئة، إنها تذكير دائم بالحاجة إلى النعمة .كان رالف فينينج، في عمله الكلاسيكي عن الخطيئة، من أتباع المذهب البيوريتاني .يشير كتاب "وباء الأوبئة "إلى العلاقة بين الخطيئة وقداسة الله .على العكس من ذلك، كما أن الله قدوس، كلي القداسة، قدوس فقط، قدوس تمامًا، وقدوس .دائمًا، فإن الخطيئة أيضًا خطيئة، كل الخطيئة، خطيئة فقط، خطيئة تمامًا، وخطيئة دائمًا

تكوين 6 :5، اقتباس قريب .في الأساس، لأن الخطيئة ضد الله، فهي شر جذري .كتاب تيد بيتر القوي، أجزاء .منه ستكون سعيدًا، ولن تكون سعيدًا بقراءتها

الخطيئة، الشر الجذري في النفس والمجتمع، 1994 .الخطيئة ليست دواءً، بل مرض .ولأن الخطيئة هي .خطيئة ضد الله، فهي شر جذري

إن مدى شر الخطيئة يتكشف عندما ننظر إليه في ضوء الوحي الكتابي بأكمله .وسوف تساعدنا سلسلة من القياسات على رؤية انحراف الخطيئة .أولاً، كما رأينا، يمكن قياس الخطيئة من خلال قداسة الشخص الذي .تمردنا عليه

.إنه يخالف الخالق، والخطيئة تخالف الخالق، ولهذا السبب لا يحب الناس هذه اللغة

ولا ألومهم على ذلك .ومن المؤكد أن هذه لغة مجسمة، ولكن ...الخطيئة هي النقيض التام لشخصية الله الأخلاقية .ثم إنها تقاس بالارتفاع الذي سقطنا منه، والبر الكامل والتمتع الكامل بالله الذي كان يتمتع به .المسيح، فضلاً عن الدرك الأسفل الذي وصلنا إليه كجنس بشري

إنها تنتهك قصد الله لنا .ثالثًا، تُقاس الخطيئة بمدى المسافة التي قطعها الآب لفدائنا .إنها تنتهك الشمس .على الصليب

إن نعمته مدهشة للغاية عندما ننظر إليها من منظور عيوبنا .وإلى جانب هذا، رابعًا، يمكن قياس الخطيئة من .خلال الغاية التي خلقنا الله من أجلها .فهي تنتهك صورة الله فينا

المسيح هو حامل الصورة، ولكننا كذلك .كيف نؤدي هذه المهمة؟ إلى أي مدى وصلنا؟ كنت أظن أن هذا .الرجل عالم .لكنه يبدو الآن وكأنه واعظ

لقد ذهب إلى ميدلين هنا مرارًا وتكرارًا .خامسًا، يمكننا قياس ظلمة الخطيئة من خلال الوجهة التي تتجه إليها .البشرية الساقطة بحق .رؤيا 20 :11 إلى 15، والتي تسمى بحيرة النار

أخيرًا، فإن مقياس الخطيئة من منظور تبشيري هو المهمة غير المكتملة التي يدعو إليها ممثليه .مهمتنا هي أن نكون حاملي نور في عالم مظلم، عالم يضم أكثر من 7 مليارات فرد، يعيش معظمهم كل يوم في ظلام روحي كامل بسبب الخطيئة .ما مدى قربنا من توصيل الإنجيل إلى أكثر من 7 مليارات شخص يتشاركون الكوكب الآن؟ بعد كتابة وتحرير عدد من الكتب عن الجحيم ثم كتاب عن ضرورة توصيل الإنجيل إلى الأشخاص الضالين بعنوان "الإيمان يأتي بالسمع، رد على الشمولية"، الكتاب الذي حرره مورجان، بالطبع، يعارض الكتاب الشمولية، والرأي القائل بأنه على الرغم من أن يسوع هو المخلص الوحيد، إلا أنه يمكنك أن تخلص .به دون الإيمان بالإنجيل في هذه الحياة

هذا خطأ .إن النزعة الحصرية صحيحة، مهما كانت الحقيقة صعبة .إن يسوع هو المخلص الوحيد، ولابد أن .نؤمن بالإنجيل في هذه الحياة

بعد ذلك، بدأت في تقديم عرض رمزي لإذاعة ترانسوورلد، التي تبث الإنجيل الحقيقي في مختلف أنحاء العالم كل يوم إلى أغلب الأماكن .وسأقولها بهذه الطريقة :كان علي أن أفعل شيئًا ما لأن الناس يحتاجون إلى سماع .الإنجيل .والخطيئة عنصر شرير في خلق الله

.لقد فهم أوغسطين الخطيئة باعتبارها استفزازًا .بوني ، الحرمان من الخير .وعليه، فإن الخير يميز خلق الله .تكوين 1 :4، 10، 12، 18، 21، 25، و31

بالنسبة للقديس أوغسطين، الخطيئة هي نفي الخير .الخطيئة لا وجود لها في الواقع ولكنها تظهر في غياب .الخير .وبالتالي، فإن الخطيئة ليست سمة من سمات العالم المخلوق

في عمله "مدينة الله"، يوضح معناه بالصمت والظلام .يكتب، مقتبسًا، الصمت والظلام قد يكونان ،محسوسين لنا، وقد يكون صحيحًا أن الصمت يُدرك من خلال الأذنين، والظلام من خلال العيون .ومع ذلك الصمت والظلام ليسا مدركات، وليسا نوعًا، والغياب، لكنهما ليسا نوعًا، إنهما ليسا مدركات، نوعان، بل .غياب، استنباط ، لأي إدراك

،وهكذا فإن الخطيئة ليست مادة خلقها الله، بل هي غياب داخل الخير الذي خلقه .مدينة الله لأغسطينوس كتابات القديس أوغسطينوس، آباء الكنيسة، 1952، الفصل 12، القسم 7 .علاوة على ذلك، نشأت الخطيئة من خلال الاختيارات المتعمدة التي اتخذتها المخلوقات التي خلقها الله .والطريق الوحيد الذي .تظهر من خلاله الخطيئة في الخليقة هو الباب المفتوح للاختيار الحر

وبالتالي، فإن الخطيئة طفيلية، وهي صفة سلبية ليس لها وجود فعلي في العالم المخلوق، ولكنها تغتصب البنى الأخلاقية التي أسسها الله .وفي حالة مماثلة للفضائل، يحتاج الطفيلي إلى مضيف ليعيش .وعلى نفس .النحو، فإن الخطيئة فيروس أخلاقي، ولا وجود له إلا في سياق المقاصد الصالحة لله

إن عمل ماهوني عميق، أليس كذلك؟ إنه بحث عميق .إنه يمنحنا الكثير من الطعام للفكر .إن الخطيئة هي .فشل في تصوير الخالق للعالم

السماء والأرض تظهران مجد الله على الدوام .مزمور 19 :1 إلى 6 .إن البشر هم أعلى مخلوقات الله على الأرض، وهم يشتركون في مسؤولية نشر شهرة الله الثالوثي .ونحن ننضم إلى الطبيعة كلها في إعلان عجائب .إلهنا العظيم

إننا نحمل صورة من خلقنا، وبسبب هذه الصورة المشتركة، مُنِحنا السيادة على النظام المخلوق .ويلاحظ ،جيرهارد فون راد أن هذه الوظيفة النبيلة تراقب هذه الوظيفة النبيلة .فكما أن الملوك الأرضيين الأقوياء ،للإشارة إلى مطالبهم بالسيادة، يقيمون صورة لأنفسهم في مقاطعات إمبراطوريتهم حيث لا يظهرون شخصيًا .كذلك وُضِع الإنسان على الأرض على صورة الله، كرمز سيادي لله

إنه في الحقيقة مجرد ممثل لله، مدعو للحفاظ على مطالبة الله بالسيادة على الأرض وإنفاذها .تعليق جيرهارد فون راد على سفر التكوين .بصفتي إنجيليًا، لا أؤيد كل ما كتبه، بما في ذلك ذلك التعليق، لكنه كان .عقلًا نباهيًا وقائدًا في مجالات مختلفة من دراسة العهد القديم

على الرغم من أنني لست من أتباع الإنجيل، إلا أن دور البشر في تصور الله قبل الخلق قد تعرض لاضطراب رهيب بسبب سقوط آدم .أولاً، أدى السقوط إلى خروج الخلق بأكمله عن التناغم مع التصميم الأخلاقي .الأساسي لله

،رومية 8 :20 لأن الخليقة خضعت للباطل .كان القصد الأصلي لحاملي صورة الله أن يكونوا حكامًا خيرين .وليس طغاة خبثاء .والتأثير على الخليقة بيئيًا مذهل

ويشير ليون موريس إلى أن الخليقة تفتقر إلى الغرض الذي صُممت من أجله؛ فهي لا تملك أي غرض .وبدلاً من أن تكون مصدرًا للبهجة الدائمة، فإنها تتعارض معنا .ويواصل بولس وصف الترقب الذي يسيطر على .الخليقة في انتظار الكشف عن أبناء الله

الآية 19 .يصور سي إس لويس هذا الأمر بشكل جميل في سلسلته "سجلات نارنيا"، حيث يؤدي عودة .الملوك البشر مع أسلان إلى استعادة نارنيا .كما أدى إفساد الصورة بسقوط آدم إلى الانهيار الاجتماعي

لقد كشفت الدورات الثلاث للثقافات البشرية الناشئة في سفر التكوين 4 إلى 11 عن العنف والظلم في العالم ،الساقط .لقد تحول التقدم في صناعة الأدوات وتدجين الحيوانات إلى ملاحقات أنانية .يلاحظ بول جيويت على حد تعبيره، أن زيادة القتل لا تلي استخدام المعادن فحسب، بل إن المدينة التي كانت علامة على حياة جديدة مستقرة، 4:17 من سفر التكوين، سرعان ما أصبحت مدينة ذات برج يرمز إلى طموح الإنسان الذي .يتجاوز ذاته

.اقتباس قريب .بول جيويت ومارجريت شوستر، تلميذته .من نحن، كرامتنا كبشر، 1996

.إن مهمة المؤمنين باعتبارهم حاملي صورة المسيح المستعادة لا تزال ممارسة السيادة في مجالين استراتيجيين أولاً، نحن تحت وصاية ثقافية تستند إلى سفر التكوين 1 :28 .إن الأسرة والكنيسة والحكومة البشرية والأعمال والزراعة والتعليم هي الطرق التي يتم من خلالها التعبير عن مجد المسيح .ومهمتنا هي السعي وراء .مجده في كل هذه المجالات

يكتب بولس في 2 كورنثوس 10 :5، "نحن نهدم الظنون وكل ما يرتفع ضد معرفة الله، ونأسر كل فكر إلى ".طاعة المسيح

يكتب كينيث مايرز أن الإنسان كان مؤهلاً للمهمة الثقافية .وباعتباره حاملاً لصورة خالقه الله، لم يكن من الممكن أن يرضى بمعزل عن النشاط الثقافي .وهنا يكمن أصل الثقافة البشرية في مجدها وإمكانياتها غير .الملوثة

.لا عجب إذن أن يتحدث أولئك الذين يرون في فداء الله تحولاً في الثقافة البشرية عنه من منظور إعادة الخلق كينيث مايرز، كل أبناء الله، والأحذية الجلدية الزرقاء .إن الأمر الثقافي ليس أكثر من نداء فارغ لا يفي بالمهمة .الحاسمة الأخرى التي تقع على عاتقنا كحاملي صورة الله

إن تحويل الثقافة يبدأ بتحويل قلب الخطاة .وإنجيل المسيح يتمتع بهذه القوة التجديدية .ورغم أن الأولوية .تقع على عاتق الرسالة العظمى، فإن مسؤوليتنا تجاه الخليقة كلها واضحة

آه، الخطيئة تدعو إلى غضب الله .يعلن رومية 1 :18 صراحةً، لأن غضب الله معلن من السماء على كل .فجور وإثم الناس الذين يحجبون الحق بالإثم

اقتباس قريب .إن غضب الله هو تعبير عن قداسته أو نقائه الأخلاقي .لذلك فإن غضبه هو ببساطة سخطه .المقدس الغريزي ومعارضته الراسخة لقداسته للخطيئة، والتي، لأنه بار، تعبر عن نفسها في العقاب القضائي

[illegible] "[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] "لروبرت رايموند ، عام 1998، أن مصدر غضب الله هو .حقيقة أن البشر لا يؤمنون بالله على الإطلاق ولا يتقونه في حياتهم وسلوكهم .وهذا هو ما ينزل غضب الله

إن الإنسان لا يعرف الله ويحتقره .وهذا هو مصدر كل الشرور، وهو الخميرة التي تنتج الخطيئة، بل وربما نقول :هوة الإثم التي لا نهاية لها .فما هي الشرور التي لابد وأن توجد حيث لا يعرف الله ويحتقره الإنسان؟ .وكما أن كل خطيئة لها جوانب سلبية وسلبية وإيجابية فعّالة، فإنها تدعو إلى استجابة سلبية وإيجابية من الله

في متى 25 :41، يصف يسوع الدينونة الأخيرة للضالين" .ثم يقول أيضًا للذين عن يساره :اذهبوا عني أيها ".الملاعين إلى النار الأبدية المعدة لإبليس وملائكته

العنصر السلبي هو إزالة كل نعمة الله وحضوره إلى الأبد من الخاطئ .يجب أن أضيف حضوره المبارك .والنعمة إلى الأبد .قال يسوع :ابتعدوا عني

،هذا هو الحرمان النهائي، والانسحاب النهائي من الصالحين والمباركين .لقد عاش الخطاة برغبة في غياب الله .والآن أصبحوا يرغبون في ذلك .يعيد ميلر إريكسون صياغة الحوار بين الله والخاطئ

إن الخطيئة هي ما يقوله الإنسان لله طوال حياته :ابتعد عني، دعني وشأني .والجحيم هو الكلمة الأخيرة التي" ".يوجهها الله للإنسان :لك أن تشاء .إنها ترك الله للإنسان وشأنه، كما اختاره الإنسان

.اغلاق الاقتباس .ميلارد اريكسون، هل الجحيم سيبقى الى الابد؟ بيب ساك، 1995 .259 وما يليه

انظر أيضًا كريستوفر مورجان وروبرت بيترسون، محرران، [illegible] ، زوندرفان، 2004، والذي تم ترشيحنا عنه لجائزة كتاب العام .لم أفز، لكن هذا كان ترشيحًا لطيفًا، يجب أن أقول .الاستجابة الثانية هي فرض العقوبة بشكل إيجابي

،قال يسوع" :إلى النار الأبدية ."إن البشر يتمردون علانية ويتعدون على إرادة الله الأخلاقية .ونتيجة لذلك .يشرع الرب السيادي العقوبة

،إن مشهد الدينونة الأخيرة للبشرية في سفر الرؤيا 20 :11 إلى 15 يصور نفس المشهد .القاضي على العرش .والقاضي واقف أمامه، والدينونة في بحيرة النار .لقد طُردوا من حضرته وعوقبوا إلى الأبد في بحيرة النار تلك

،إن صليب المسيح يمنحنا اليقين بأن الله سيسحب حضوره وينزل العقاب بالخطاة .فإذا لم يشفق على ابنه فهل يشفق على أولئك الذين يكرهونه؟ إن الاستجابة الوحيدة لله القدوس للخطيئة هي الدينونة .ويلاحظ فينينج، مقتبسًا، ما هو جحيم الشر الذي لا يمكن لأحد سوى الله أن يكفر عنه ويطهره؟ ما هو جحيم الشر .الذي لا يمكن لأحد سوى الله أن يكفر عنه ويطهره؟ إن الخطيئة خادعة

الخطيئة صعبة .فهي لا تأتي متخفية في هيئة مخلوق قبيح وتقول :أنا الخطيئة، وسأنتقم منك .لا، بل تأتي .متخفية في هيئة مخلوق جميل وتحاول خداعنا

.في إنجيل متى 7 نرى يسوع يستخدم الفكاهة .في بعض الأحيان، إما أن تضحك أو تبكي في إدانته للنفاق

متى 7، 3 إلى 5 .لماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك، ولكنك لا تلاحظ الخشبة التي في عينك؟ أو كيف ،تقول لأخيك :دعني أخرج القذى من عينك، والخشبة في عينك؟ يا مرائي، أخرج أولاً الخشبة من عينك .وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى من عين أخيك

،إنها صورة مضحكة، لأنك لا تستطيع أن تتخيل شخصاً ما وقد دخلت قطعة خشب في عينه .فأينما التفت فإنه يضرب الآخرين .إنه أمر سخيف .فكيف لا تلاحظ وجود قطعة خشب في عينك؟ ومع ذلك فإننا نفعل .نفس الشيء الذي يشير إليه هذا الاستعارة

.نحن سريعون في العثور على أخطاء في الآخرين، حتى الأخطاء الصغيرة، متجاهلين الأخطاء الكبرى في أنفسنا .هل يجب أن يكون الخطأ نفسه؟ أقول لا، لكن في بعض الأحيان، حتى هذا صحيح

لا، يقول يسوع، اعترف بخطيئتك، وتعامل معها، ثم حاول مساعدة أخيك أو أختك .عبرانيين 3 :12 إلى 14 .تقول ذلك صراحة .أو توضح مدى خداع الخطيئة

بالطبع، كل هذا هو تجسيد، لكنه أيضًا تجسيد قوي .عبرانيين 3 .في السياق، يدين كاتب العبرانيين العصيان .الخاطئ وعدم الإيمان لدى بني إسرائيل في البرية .اعتنوا أيها الإخوة

عبرانيين 3 :12 لئلا يكون في أحدكم قلب شرير غير مؤمن يضل عن الله الحي .بل عظوا بعضكم بعضا كل يوم .ما دام الوقت يدعى اليوم

.هذا اقتباس من العهد القديم من المزمور 95

.هذا صحيح .المزمور 95 :7 إلى 11 .هذا هو استخدام الكلمة اليوم

حثوا بعضكم بعضًا كل يوم ما دام اليوم هو اليوم الذي ندعو فيه إلى عدم تقسية قلب أحد منكم بخداع .الخطيئة .لا تخطئوا في هذا الأمر، فالخطيئة في طريقها إلينا

إنها تريد أن تخدعنا وتبعدنا عن الرب .في كلية الكتاب المقدس، كان لدينا العديد من الوعاظ الذين يأتون .إلينا، وكانوا مجموعة متنوعة للغاية

وهذا الرجل بعينه، الذي سأقتبس منه، لم يكن مفسرًا عظيمًا أو عالم لاهوت عظيمًا . بل كان رجلاً بسيطًا من .عامة الناس يحب الرب في كلمته .لذا، فأنا لا أحتقره بأي شكل من الأشكال

ومن بين كل هؤلاء الذين ربما كانوا أكثر تطوراً منه، لا أتذكر كلماتهم .ولكنني لا أستطيع أن أنزع كلماته من رأسي .إما أنه يقول، هذا الكتاب، في إشارة إلى الكتاب المقدس، سيمنعك من الخطيئة، أو أن الخطيئة .ستمنعك من هذا الكتاب

لقد ذهب الرجل للتو إلى ميدلين، أليس كذلك؟ يا له من أمر مدهش .نحن بحاجة إلى المساءلة مع .المسيحيين الآخرين .مع صديق شخصي، ربما، أو أحد أفراد الأسرة

إننا نستطيع أن نشجع بعضنا البعض ونحذر بعضنا البعض يومياً حتى لا يهتم أحد منا، نحن كاتبي رسالة العبرانيين، بكل قارئ يكتب ضد احتمال الارتداد .إن هذا الموضوع في هذا الكتاب، بما في ذلك هنا، هو أنه لا .يجوز لأحد منكم أن يقسو قلبه بخداع الخطيئة .لا أريد أن أهمل العهد القديم

وبالطبع، فإن إرميا لديه كلمة شهيرة في هذا الصدد .إرميا 17 :9" .القلب مخادع أكثر من كل شيء ومريض .للغاية .وبالتالي فهو عرضة جدًا لإغراءات الخطيئة الساحرة".

.من يستطيع أن يفهم هذا؟ لا أدري لماذا يتم غالبًا حذف الآية التالية .أنا الرب أفحص القلب وأختبر العقل
.الرب يفهم

الرب يعلم، ولقد أعطاهم روحه من أجل خاصته .ومن الممكن في المسيح ألا نكون بلا خطيئة في هذه
.الحياة، بل من المؤكد أننا ننتصر

سنعود بعد استراحة إن شاء الرب، وفي محاضرتنا القادمة، سنستكمل وصف الخطيئة من كلمة الله بينما
.نستمر في تقديم عقيدة الخطيئة

،هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن عقائد البشرية والخطيئة .هذه هي الجلسة الحادية عشرة
.استمرار الوصف الكتابي للخطيئة